

طلاب الكليات الموسيقية برنامج مقترح لتحسين الارتجال والمصاحبة من خلال اساليب موسيقية وإيقاعية حديثة

نجوان البرنس طه *

مقدمة البحث

كلمة ارتجال تأتي من الكلمة اللاتينية improvises وتعني الغير متوقع ، فعندما يحدث شيء غير متوقع لك ليس امامك خيار سوي الرد في الوقت الراهن أو الارتجال. وفي الموسيقى هو التصرف علي خشبة المسرح دون كتابة او تحضير . (Jamy Aebersol- p5)
اما المصاحبة تأتي من كلمة Accompaniment وهي جزء لا يتجزأ من أي عمل موسيقي او غنائي تدعم وتثري اللحن الرئيسي ايقاعيا وهارمونيا ويمكن أن يقوم بها عازف واحد أو أوركسترا كاملة ، وتوجد اشكال وأنواع عديدة للمصاحبة تختلف باختلاف الأسلوب الموسيقي. (van der Merw- p320)

وكما نعلم ان الارتجال نشاط ابداعي فوري، يعتمد علي التخيل والمعرفة والادراك للقواعد الموسيقية للتعبير عن ما يشعر به العازف من خلال آله الموسيقية او الصوت البشري، اما المصاحبة الهارمونية فغالبا ما تكون مدونة علي العمل الموسيقي وتحتاج الي ممارسة ومذاكرة ليستطيع العازف أدائها بطريقة صحيحة وسريعة والذي يميز المصاحب الجيد عن اخر هو قدرته علي انتقاء صوت جيد للتالقات الهارمونية يتناسب واللحن الأصلي (Voicing) الي جانب السرعة في الأداء وفهمه للأساليب والأنواع الموسيقية المختلفة.

اما المرتجل فيجب ان يمر بمراحل عديدة من الإعداد ليستطيع ان يرتجل دون أي عوائق سواء في التفكير او الأداء وبرغم أن الارتجال الموسيقي موهبة كأى موهبة اخري إلا ان أي موهبة تحتاج الي التدريب والدراسة لنقلها وتطويرها. ويجب ان يكون لدي المرتجل الرغبة في المعرفة والمثابرة في التدريب وتخصيص الوقت للعمل ليصبح الارتجال تلقائي دون تفكير ودون عوائق تؤدي الي فقدان الإيقاع ، السلم او التتابع الهارموني الموسيقي اثناء الأداء فالمرتجل والمصاحب الجيد يساوي عمل شاق ومثابرة ومعرفة.

* استاذ مساعد بكلية التربية الموسيقية - قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -
يناير ٢٠١٨م

مشكلة البحث

تكمن المشكلة في ان الطلاب منهم الموهوب في الارتجال أو البيانو وبالتالي يكون من السهل عليه الأداء الجيد في مادتي الارتجال والمصاحبة ومنهم غير الموهوب الذي يحتاج الي خطوات يتبعها لفهم ومذاكرة التألفات المختلفة بأوضاعها المختلفة في السلام المختلفة وكذلك خطوات كيفية ارتجال جمل موسيقية مختلفة ، الي جانب ان المناهج في الكليات الموسيقية موحدة علي الفرقة الواحدة كاملة دون الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلاب (differentiation)، فيحاول الكثير منهم طوال العام حفظ المنهج دون ادني استفادة وبالتالي تكون الجمل في الارتجال متشابهة وكذلك الايقاعات المستخدمة في المصاحبة، لان منهم الموهوب الذي يستطيع ان يرتجل بحرية ولكن لا يملك المعرفة للخروج عن المؤلف واختيار نغمات غريبة عن التألفات ولكن لها تفسير علمي ووضع صوتي مختلف، ومنهم من لا يملك موهبة الابداع ولكن يستطيع ان يعزف فيتميز في المصاحبة لأنه يعزف التألفات المدونة علي اللحن ولكن اذا طلب منه وضع المصاحبة فهو لا يملك سوي القدرة علي استخدام التألفات الأساسية بإيقاع بسيط وبالتالي يصبح المنهج تكرر لنفس الفكرة والنغمات والتألفات ولكن بترتيب مختلف.

اهداف البحث:

- 1- التعرف علي رموز التدوين الحديث واستخدامها.
- 2- تكوين ذاكرة عضلية من خلال تمرينات تقنية عزفية للتألفات والتتابعات الهارمونية.
- 3- التنوع في ايقاعات المصاحبة الهارمونية باستخدام أساليب موسيقية حديثة.
- 4- ارتجال جمل موسيقية علي تتابعات هارمونية في سلام مختلفة.

أهمية البحث:

قد يسهم هذا البحث في تجديد وتطوير المقررات الخاصة بمادة الارتجال في الكليات الموسيقية لمساعدة الطالب علي فهم ماهية الارتجال والمصاحبة من خلال أساليب موسيقية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية للطلاب.

فروض البحث:

تفترض الباحثة ان البرنامج التجريبي المقترح لتطوير منهج الارتجال والمصاحبة يؤدي الي وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعة الطلاب (عينة البحث) لصالح الاختبار البعدي في:

- الفرض الأول : التعرف علي رموز التدوين الحديث واستخدامها

- **الفرض الثاني :** تكوين ذاكرة عضلية من خلال تمرينات تقنية عزفية للتالافات الاساسية والفرعية والتتابعات الهارمونية من خلال دائرة الخماسات (Circle of 5th).
- **الفرض الثالث :** التنوع في ايقاعات المصاحبة والارتجال باستخدام أساليب موسيقية مختلفة.
- **الفرض الرابع :** ارتجال جمل موسيقية علي تتابعات هارمونية في سلالم مختلفة.

منهج البحث:

أتبع هذا البحث المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة والذي يعتمد علي ملاحظة أداء المفوضين قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي وقياس مقدار التغيير إذا وجد (ديو بولد فان دالين، ص ٣٩٨).

عينه البحث:

تكونت العينة من ٨ طلاب من الفرقة الثانية-مادة الارتجال والمصاحبة بكلية التربية الموسيقية ٢٠١٧-٢٠١٨، جامعة حلوان.

حدود البحث:

- الحروف والرموز الدالة علي التالافات بأنواعها المختلفة.
- التالافات الهارمونية الأساسية والفرعية الثلاثية والرابعة من خلال دائرة الخماسات الهابطة.
- السلالم الكبيرة الاثني عشر.
- بعض من الاساليب الموسيقية اللاتينية أسلوب البوسانوفا (Bossanova)، الشاتشاتشا (Chachacha)

مصطلحات البحث :

البوسانوفا (Bossanova):

نمط من الموسيقى الشعبية البرازيلية، ظهرت في نهاية عام ١٩٥٠ وبداية عام ١٩٦٠ في مدينة ريو دي جانيرو في البداية كانت عبارة عن وسيلة جديدة لغناء السامبا. وبعد عدة سنوات أصبحت البوسانوفا واحدة من أفضل وأشهر الموسيقى البرازيلية المعروفة في العالم. (Castro Ruy- p87)



الشاتشاتشا (Chachacha):

نمط موسيقي من الموسيقى الكوبية ظهر في بداية عام ١٩٥٠ علي يد الملحن الكوبي إنريكي جورين (Enrique Jorrín, Orovio, Helipo- P130).

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون - يناير ٢٠١٨م



ينقسم هذا البحث الي : الإطار النظري

- المبحث الاول : دراسات سابقة

- المبحث الثاني :

• دائرة الخماسات الهابطة (Circle of 5th) للسلاالم الكبيرة.

• التدوين بالحروف Popular Music Notation

• التتابعات الهارمونية

- المبحث الثالث :

• كيفية ارتجال جملة موسيقية؟

• Target Notes النغمات المستهدفة بأنواعها

• الفكرة اللحنية (licks)

الإطار التطبيقي ويشمل :

- الاختبار القبلي/بعدي

- استمارة استطلاع رأي الخبراء في الاختبار القبلي/بعدي

- البرنامج المقترح وتطبيقه

- النتائج والتوصيات

- قائمة المراجع والملاحق

- ملخص البحث باللغة العربية

المبحث الأول : الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى:

تمرينات مبتكرة للتغلب علي بعض الصعوبات في مادة المصاحبة والارتجال التعليمي *

هدفت تلك الدراسة الي تذليل بعض الصعوبات التي تواجه طلاب الفرقة الثانية والثالثة بكلية

التربية الموسيقية في مادة المصاحبة واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى)،

* محمد محمود أمين، داود محمد سمير جميعي: كتاب المؤتمر العلمي ٧، جامعة حلوان، كلية التربية الموسيقية ،

القاهرة، ٢٠٠٣م.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -

يناير ٢٠١٨م

وأُسفرت النتائج عن التوصل الي عدد من التمرينات لتنمية اسلوب الأداء لمصاحبة التالقات المفككة والباص التناوبي.

التعليق: تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في الاهتمام بالتغلب علي صعوبات المصاحبة التي تواجه الطلاب وتختلف في ان البحث الراهن يهتم بالمصاحبة من خلال أساليب موسيقية مختلفة من خلال تتابعات هارمونية يمكن استخدامها في كل السلام الكبيرة بأساليب موسيقية مختلفة تتناسب مع مستويات الطلاب تبعا للفروق الفردية بينهم.

الدراسة الثانية:

"برنامج مقترح لتحسين الأداء الوظيفي الهارموني في المصاحبة لطالب الكليات الموسيقية" *
هدفت تلك الدراسة الي تصميم برنامج لتحسين الأداء الوظيفي الهارموني في المصاحبة لطالب الكليات الموسيقية وتذليل بعض الصعوبات التي تواجه خريجي تلك الكليات واتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

التعليق: تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في الاهتمام بتحسين مصاحبة الاغاني والأناشيد المدرسية علي اله البيانو وتوظيف التالقات الفرعية ، وتختلف في ان البحث الراهن يهتم بالمصاحبة والارتجال معا الي جانب استخدام البحث الراهن لبعض الاساليب لموسيقية لعمل تنويعات ايقاعية في المصاحبة.

الدراسة الثالثة:

"The Effectiveness of latin jazz music education on the enhancement of characteristic traits associated with creativity in music" *

"تأثير تعلم موسيقي الجاز اللاتينية في تحسين السمات المتلازمة مع الابداع الموسيقي"

هدفت تلك الدراسة إلي دراسة موسيقي الجاز في أمريكا اللاتينية (Latin jazz) كوسيلة لتحسين الابتكار الموسيقي واستخدامه في المنهج الدراسي لطلاب المرحلة الابتدائية اتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي وقد أسفرت نتائج تلك الدراسة عن أن دراسة موسيقي الجاز

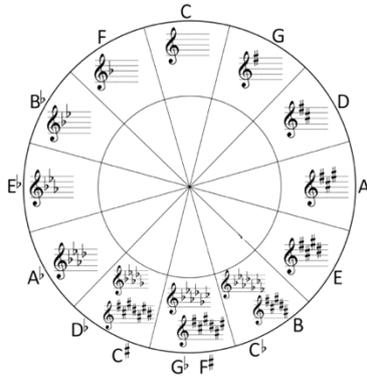
* احمد طارق محمد صبحي: رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان، ٢٠١٢م.

* Charles. Mortin: PHD, New York University, 1995.

لأمريكا اللاتينية تعطي للطالب المتخصص وغير المتخصص القدرة علي الإرتجال وذلك لتنوع الإيقاع والهارموني المستخدم في تلك الموسيقى وأيضا لميل الطلاب لهذا النوع من الموسيقى. **التعليق:** تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في استخدام موسيقى أمريكا اللاتينية كوسيلة لتحسين الارتجال الموسيقي لتنوع ايقاعات وهارمونيات هذا الأسلوب ، وتختلف في ان البحث الراهن يهتم بالارتجال وكيفية ارتجال الجملة الموسيقية والمصاحبة من خلال توظيف التالافات الاساسية والفرعية والتدريب علي تكوين ذاكرة عضلية للتالافات والتتابعات الهارمونية.

المبحث الثاني: دائرة الخماسات الهابطة (Circle of 5th) للسلالم الكبيرة:

هي خريطة تجمع كل السلالم الموسيقية في نظام يتيح للعازف مذاكرة كل التالافات في كل السلالم



من خلاله، ليكون قادرا علي المصاحبة والارتجال والقراءة الوهلية في أي سلم. وبالتكرار والتدريب تنتقل المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى الي الذاكرة طويلة المدى فبمجرد رؤية الرمز الدال علي التالف تتذكر اليد الوضع الصحيح للتالف بشكل الأصابع وفتحة اليد الصحيحة في السلم المطلوب وهي ما تسمى بالذاكرة العضلية للعازف. وسميت بدائرة الخماسات الهابطة لان كل سلم يبعد عن السلم التالي

مسافة خامسة تامة هابطه وهذه الدائرة تشبه الساعة مقسمة الي ١٢ قسم تبدأ عند الساعة الثانية عشر بأول سلم دو/ك بدون أي علامات رفع او خفض وإذا اتجهنا مع عقارب الساعة حصلنا علي دائرة الخماسات الصاعدة والتي تبدأ بدائرة الدييزات وصولا لدائرة البيمولات، وإذا اتجهنا عكس عقارب الساعة تكون دائرة الخماسات الهابطة والتي تبدأ بدائرة البيمولات وصولا الي دائرة الدييزات والتي ستبدأ بدون أي علامات تحويل (دو/ك) ثم بيمول واحد ثم اثنين وهكذا. وسيلاحظ أنه عند البيمول الخامس أي عند الساعة السابعة سلم ري/bك والذي يحتوي علي ٥ علامات تحويل يوجد سلم معادل لهذا السلم هو دو/#ك والذي يحتوي علي ٧ علامات تحويل ودائما ما يكون مجموع علامات التحويل للسلالم المتعادلة ١٢ علامة تحويل كما هو حال سلم صول/bك في مكان الساعة السادسة (٦ علامات تحويل) والسلم المعادل له فا/# (٦ علامات تحويل) وكذلك عند الساعة الخامسة سلم دو/bك (٧ علامات تحويل) والسلم المعادل له سلم سي/ك (٥ علامات تحويل) وهي ما تسمى بالسلالم المتعادلة Enharmonic Scales وعلي العازف التركيز في اسم السلم اثناء التدريب ليكون قادرا علي العزف في السلمين تبعا للمدونة المطلوب

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية – المجلد الثامن والثلاثون – يناير ٢٠١٨م

عزفها.

(Purwins, Hendrik, Benjamin Blankertz, and Klaus Obermayer- p73-98)

0	1b	2b	3b	4b	5b	6b	7b				
C	F	Bb	Eb	Ab	Db	Gb	Cb				
					C#	F#	B	E	A	D	G
					7#	6#	5#	4#	3#	2#	1#

التدوين بالحروف Popular Music Notation

توجد عدة طرق لتدوين التالقات منها التدوين بالحروف والرموز وهذه الطريقة انتشرت لتدوين الموسيقى الشعبية Popular Music وموسيقى الجاز والروك وغيرها بحيث تم الاتفاق علي حروف تدل علي نغمة أساس التالف:

سي	لا	صول	فا	مي	ري	دو
B	A	G	F	E	D	C

ومن الرموز التي تدل علي نوع التالقات اذا كان ثلاثي، رباعي، كبير، صغير، ناقص، زائد ونوع السابعة او اذا أراد المؤلف إضافة بعض النغمات علي التالف كما هو موضح بالجدول التالي

الرموز المختلفة الدالة علي انواع التالقات بانواعها						
نوع التالف		الرمز الدال علي التالف				
تالف دو الكبير	Major	CΔ	C Maj	CM	CMa	C
تالف دو الصغير	Minor	C-	C min	Cm	Cmi	
تالف دو ناقص	Diminished	C ^o	C dim	⁵ b Cm	Cm ^{o5}	
تالف دو زائد	Augmented	C+	C aug		CM+5	
دو الكبير مضاف اليه الدرجة السادسة	Major sixth chord	CM+6	CM ⁶	Cmaj6	5 #CM	
تالف صغير مضاف اليه الدرجة السادسة	Minor sixth chord	Cm+6	Cm6	Cmin ⁶		
تالف كبير بسابعة صغيرة	Dominant seventh chord	C ⁷		Cdom7		
تالف كبير بسابعة كبيرة	Major seventh chord	CΔ ⁷	CMa ⁷	CM ⁷	Cmaj ⁷	CΔ
تالف صغير بسابعة كبيرة	Minor-major seventh	Δ7-C	M7-C	Cmin-maj7	CmM7	7 #Cm
تالف ناقص بسابعة صغيرة	Half-diminished Seventh	CØ7	5 b 7-C	5 b Cm7	5 b 7-C	7 ^o 5-C
تالف ناقص بسابعة ناقصة	Diminished seventh	Co7	Cdim7			
تالف كبير بسابعة صغيرة مضاف اليه الدرجة التاسعة	Dominant 9 th	C9	Cdom9			
تالف كبير بسابعة كبيرة مضاف اليه الدرجة التاسعة	(Major) 9th	CΔ9	CM9	Cmaj9		

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون - يناير ٢٠١٨م

الرموز المختلفة الدالة علي انواع التالفات بانواعها						
نوع التالف		الرمز الدال علي التالف				
الف كبير بسابعة صغيرة مضاف اليه الدرجة الحادية عشر	(dominant 11th)	C11	Cdom11			
تالف كبير بسابعة كبيرة مضاف اليه الدرجة الحادية عشر	Major 11th	CM11	Cmaj11			
الف كبير بسابعة صغيرة مضاف اليه الدرجة الثالثة عشر	Dominant 13th	C13	Cdom13			
تالف كبير بسابعة كبيرة مضاف اليه الدرجة الثالثة عشر	Major 13th	CM13	CΔ13			

من اهم مميزات هذه الطريقة ان العازف لا يفكر كثيرا اثناء العزف فمعرفة الحرف الدال علي أساس التالف ونوعه من خلال الرموز وتدريبه المستمر علي كل أنواع التالفات في كل السلم الموسيقية من خلال دائرة الخماسات تتكون لديه الذاكرة العضلية فيكون من السهل عليه العزف في أي سلم مهما كان نوع التالف ويمكنه التحويل بين السلاسل بسهولة اكبر دون التفكير في دليل السلم وعلامات التحويل مما يساعده علي تصوير اللحن او الاغنية من أي طبقة صوتية اسهل وأسرع.)

(Benward & Saker -p78)

النتابعات الهارمونية

ان نتابع الهارموني هو سلسلة من التالفات الثلاثية او الرباعية ولكل أسلوب موسيقي أكثر من نتابع يميزه لكثرة استخدامه في التأليف الموسيقي او الغنائي لهذا الأسلوب ويمكن استخدام هذه النتابعات بأساليب موسيقية مختلفة ولعل اشهر النتابعات المعروفة في موسيقي البوب والروك علي مر الزمان والتي ما زالت مستخدمة الي الان النتابع التالي:

→ F Am G C → VI IV V I

وقد استخدم هذا النتابع في اكثر من ٤٠ اغنية تعتبر من اشعر الأغاني مثل no women no

Murphy, Scott -)cry, let it be, I m yours '،،،، الخ وفي كثير من موسيقي الأفلام. (-)

(162-p141)

ومن النتابعات المستخدمة بكثرة في الموسيقي الشعبية الغربية النتابعات التالية:

→ V VI IV I → C F Am G

→ VI IV I V → G C F Am

→ IV I V VI → Am G C F

مجلة علوم وفنون الموسيقي - كلية التربية الموسيقيه - المجلد الثامن والثلاثون -
يناير ٢٠١٨م

(١١١٨)

وقد تم استخدام هذه التتابعات في تأليف آلاف المقطوعات والأغاني مما جعلها من أشهر التتابعات الهارمونية ولعل ما يميز موسيقي البلوز التابع الهارموني الذي استخدم في الكثير من مؤلفات هذا النوع والذي يعتمد علي ال ١٢ مازورة 12-Bar Blues

→ I I I I → C C C C
 → V IV I I → F F C C
 → V IV I I → G F C C

ومن أشهر تتابعات الموسيقى اللاتينية وموسيقي الجاز :

→ II V I VI → D G C A

ومن أشهر التتابعات المستخدمة في اكثر من أسلوب موسيقي في العديد من الأغاني التتابعات التالية:

→ VI II V I → Am Dm G C
 → III VI II V → Em Am Dm G

وطالب الكليات الموسيقية يجب ان يتعرف علي عدد كبير من التتابعات الهارمونية ويتدرب كثيرا حتي تكون لديه الذاكرة العضلية المطلوبة ليستطيع مصاحبة الطلاب في المدارس دون التفكير في التالقات او الأصابع. (Brian Mansfield) -p45

المبحث الثالث : Target Notes النغمات المستهدفة:

هي النغمات التي يختارها المؤلف او المرتجل لتحقيق أفضل صوت في النبر القوي للميزان من وجه نظره الشخصية تبعا للتتابع الهارموني المستخدم وكلما كان المرتجل قادرا علي اختيار نغمات جيدة ومختلفة وسريعة في كل مرة كلما كانت مؤلفاته متنوعة. ويجب علي المرتجل التفكير في النغمات التي يمكن ان يستهدفها علي كل تالف تبعا لنوعه ولان البرنامج يستهدف الارتجال في السلم الكبير فيجب ان نتعرف علي أنواع التالقات الموجودة في السلم الكبير والذي يحتوي علي ٤ أنواع من التالقات :

I	II	III	IV	V	VI	VII
M7	m 7	m 7	M7	Dom 7	m 7	Dim 7
CM7 th	Dm7 th	Em7 th	FM7 th	G7 th	Am7 th	BØ
C E G B	D F A C	E G B D	F A C E	G B D F	A C E G	B D F A

- النوع الأول : هو تالف كبير بسابعة كبيرة موجود علي الدرجة الاولى والرابعة M7

- النوع الثاني: هو تالف صغير بسابعة صغيرة موجود علي الدرجة الثانية والثالثة والسادسة m7

- النوع الثالث: تالف كبير بسابعة صغيرة موجود علي الدرجة الخامسة Dom7

- النوع الرابع: تالف ناقص بسابعة صغيرة موجود علي الدرجة السابعة Dim7

المرتجل المبتدئ يستهدف نغمات التالف وهي ما تسمى بالنغمات الامنة **Safe Notes** :

وهي نغمات دائما ما تؤدي الي صوت لحنى جيد بلا اخطاء هارمونية لأنها من النغمات المكونة للتالف فإذا كان التابع المستخدم CM7 G7 Dm7 Am7 فيمكنه ان يختار أي نغمة من هذه النغمات:

Am7	Dm7	G7	CM7
A C E G	D F A C	G B D F	C E G B

مثال:



ولكن استخدام المرتجل لنفس الاستراتيجية في كل مره يؤدي الي تشابه مؤلفاته او ارتجالاته ولذلك يجب ان يفكر في نغمات اخري من السلم المستخدم وهي ما تسمى بالـ Extensions Notes - تمديد النغمات وهي نغمات الدرجة الـ ٩ التاسعة، الـ ١١ او الـ ١٣ :

Am7	Dm7	G7	CM7
B D F	E G B	A C E	D F A

يمكن استخدام الدرجة التاسعة في النبر القوي الأول كما يلي:



ويمكن للمرتجل استخدام اكثر من نوع من الـ Extensions Notes كما يلي:



وكلما زادت خبرة المرتجل وتعمق هارمونيا يبدأ في اختيار نغمات من خارج السلم الموسيقي وهذه النغمات تسمى بالـ Interesting Notes وهي ما تؤدي الي موسيقي الجاز والبلوز.

الفكرة اللحنية:

المؤلف او المرتجل يجب ان يكون لديه حصيلة كبيرة من الأفكار اللحنية لتكون لمؤلفاته صوت

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقيه - المجلد الثامن والثلاثون - يناير ٢٠١٨م

وطابع مختلف وبرغم ان التأليف او الارتجال موهبة فطرية إلا انه يمكن العمل والتدريب للوصول الي هذا الصوت وتكوين أفكار مختلفة، حتي وان كان لا يملك الموهبة، يمكنه اتباع الخطوات التالية لتكوين جملة موسيقية :

- يتدرب علي أنواع التالقات المختلفة في سلالم مختلفة من خلال دائرة الخماسات الهابطة
 - يتدرب علي أنواع مختلفة من التتابعات الهارمونية في سلالم مختلفة
 - يبدأ في اختيار النغمات لمستهدفة Target notes في النبر القوي للميزان
- ثم يفكر في اللحن والفكرة الموسيقية التي سيستخدمها والتي تبدأ بفكرة صغيرة للمازورة الاولى (licks) من خلال استخدام الحليات المختلفة

trillo- – Appoggiatura - Acciccatura – passing note –Changing note
chromatic ----- etc- Arpeggio –Gruppetto- mordante –glissando



كما يمكن استخدام التحضير الـ L' Ancarouse من خلال استخدام التالقات ،السلالم ، الكروماتيك كما في اغنية Autumn Leaves والذي استخدم فيها المؤلف أسلوب التحضير :



و يمكن ان يدون المؤلف النغمات فقط او يدون رمز الحلية علي النغمة الذي يريد ان يستخدم الحلية عليها :



وبعد الانتهاء من اختيار الفكرة الموسيقية يبدأ في تطويرها وتمييزها ليصل لفكرة الجملة الموسيقية ويمكن استخدام اكثر من فكرة صغيرة من خلال اكثر من حلية في اللحن الواحد. (Middleton, Richard - p137)

الإطار التطبيقي:

الاختبار القبلي/ بعدي:

تم تطبيق الاختبار القبلي يوم الاحد ٢٠١٨/١٠/١ وبعد الانتهاء من التجربة تم إجراء الاختبار البعدي يوم الاحد ٢٠١٨/١٢/١٧ الاختبار مكون من ٦ اسئلة - الدرجة النهائية من ٨٠ درجة. (ملحق ١).

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون - يناير ٢٠١٨م

استمارة استطلاع رأي الخبراء:

قامت الباحثة بعرض استمارة استطلاع رأي الخبراء في بنود الاختبار القبلي - بعدي علي عدد من أعضاء هيئة التدريس بقسم الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال للتحقق من مدي ملائمة لأهداف البرنامج التدريبي.

البرنامج المقترح:

برنامج مقترح يهدف الي تحسين الارتجال والمصاحبة لطلاب الكليات الموسيقية من خلال اساليب موسيقية وإيقاعية حديثة من خلال مجموعة من طلاب الفرقة الثانية لمادة الارتجال والمصاحبة، ويتضمن البرنامج ثمان جلسات بواقع جلسة أسبوعيا يوم الاحد مدة الجلسة ساعتين يتخللها استراحة ١٥ دقيقة.

البرنامج التدريبي

الجلسة الأولى

التاريخ: الاحد ٢٠١٨/١٠/٨

الموضوع: طريقة التدوين بالحروف - دائرة الخماسات الهابطة (Circle of 5th)

الهدف من الجلسة :

- التعرف علي طريقة التدوين بالحروف Popular Music Notation
- التعرف علي دائرة الخماسات الهابطة (Circle of 5th)
- تدريب الطلاب علي دائرة الخماسات من خلال التالقات الكبيرة والصغيرة والرموز الدالة عليهم
- تحسين الاحساس الداخلي بالإيقاع من خلال العزف بمصاحبة الموسيقي والإيقاع.

الخطوات الإجرائية:

بدأت الجلسة بعرض مدونة موسيقية علي الطلاب مدون عليها التالقات بالحروف وطلبت الباحثة من الطلاب التعرف علي اسم ونوع التالف.

Lyric by
MACK GORDON

Music by
HARRY WARREN

Slow (with feeling)

last my love has come a long way
my lonely days are over and life is like a
song. At last the stars above are

وبعد محاولات من الطلاب شرحت الباحثة كل الحروف الدالة علي النغمات

دو ري مي فا صول لا سي
B A G F E D C

ليكون التطبيق من خلال دائرة الخماسات الهابطة بحيث طلبت الباحثة من الطلاب كتابة دائرة الخماسات الهابطة بالحروف:

C F Bb Eb Ab Db Gb Cb
C# F# B E A D G

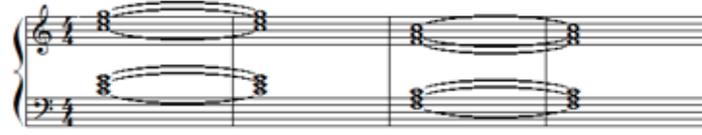
وبعد تدوين الطلاب للدائرة قامت الباحثة بشرح السلام المتعادلة والتي تشترك في نفس النغمة Db=C# , Gb=F#, B=Cb ثم قامت بشرح الرمز الدال علي التالفات الثلاثية الكبيرة والصغيرة:

نوع التالف		الرمز الدال علي التالف				
تالف دو الكبير	Major	CΔ	C Maj	CM	CMa	C
تالف دو الصغير	Minor	C-	C min	Cm	Cmi	

طلبت الباحثة من الطلاب التطبيق علي آلة البيانو من خلال التالف الثلاثي الكبير فقط ولكن بمصاحبة الموسيقى والتي تستخدم أسلوب اليوسانوف، ليتدرب الطلاب علي العزف مع إيقاع ثابت ليتحسن الإحساس الداخلي بالإيقاع وأيضا لتدريبهم علي العزف بمصاحبة فرقة موسيقية ليتعودوا علي العمل الجماعي بحيث يعزف الطلاب تالف واحد كل مازورتين مرورا بالاثني عشر سلم من خلال دائرة الخماسات الهابطة.

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية – المجلد الثامن والثلاثون –
يناير ٢٠١٨م

(١١٢٣)



التقويم

- كان حماس الطلاب لمعرفة البرنامج ودراسته كبير خاصة بعد الاختبار القبلي الذي تعرف من خلاله الطلاب علي ما يستطيعون تعلمه من خلال البرنامج فكان التركيز كبير والاستجابة جيدة.
- الكثير من الطلاب تعرفوا علي الحروف الدالة علي التالفات في المدونة الموسيقية ولكن لم يتعرفوا علي أنواع التالفات المضاف اليها الدرجة السادسة والتاسعة ولذلك قامت الباحثة بشرح كيفية تدوين النغمات المضافة علي التالفات وكيفية قراءتها.
- لم يجد طلاب العينة مشكلة في تدوين دائرة الخماسات ولكن وجدوا مشكلة في التذكر عند بداية التطبيق علي البيانو من خلال التالفات الكبيرة ولكن بالتجربة وبمساعدة زملائهم والباحثة استطاعوا التذكر لان هذا التمرين يحتاج الي ممارسة ليستطيع الطلاب الانتقال بين السلاسل بسلاسة ويسر.
- كان العزف مع الموسيقي المصاحبة صعب في البداية ولكن بعضهم استطاع عزف الدائرة كاملة مع تراك الصوت المصاحب بدون أخطاء والبعض الاخر طلبوا فرصة للمذاكرة خلال الأسبوع ولذلك طلبت منهم الباحثة التدريب علي التالف الكبير والصغير بمصاحبة الموسيقي حتي الجلسة القادمة بإعطائهم لتسجيل الموسيقي المصاحبة ليتدربوا معه.

الجلسة الثانية

التاريخ: الاحد ٢٠١٨/١٠/١٥

الموضوع: عزف دائرة الخماسات الهابطة من خلال التالفات الكبيرة والصغيرة بأسلوب البوسانوف

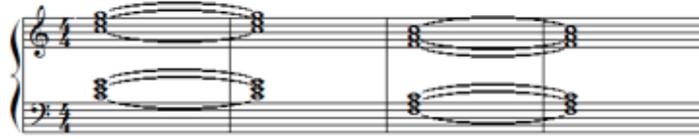
الهدف من الجلسة :

- التعرف علي أسلوب البوسانوف اللاتيني
- العزف مع الموسيقي المصاحبة
- تكوين ذاكرة عضلية لدي الطلاب من خلال التكرار والتدريب.

الخطوات الإجرائية:

استمعت الباحثة في بداية الجلسة الي عزف الطلاب لدائرة الخماسات من خلال التألف الكبير والصغير بمصاحبة موسيقي البوسانوكا وذكرت ان عزف تألف كل مازورتين يمكن ان يستخدم في الاختبار النهائي تبعا لاختيار كل طالب للصوت والأسلوب الذي يريده، وبعد الاستماع الي كل الطلاب بدأت الباحثة بعرض نفس التألفات ولكن بأسلوبين مختلفين لايقاع البوسانوكا (متوسط - متقدم) ليختار كل طالب الطريقة المناسبة له:

الطريقة الأولى: عزف تألف واحد كل مازورتين (Block chords) بمصاحبة الفرقة كاملة مسجلة (درامز - باص - بيانو) للاستماع الي أسلوب البوسانوكا كاملا وهو ما تدرب عليه الطلاب خلال الأسبوع الماضي:



الطريقة الثانية : عزف اليدين لنفس التألف ونفس الايقاع بمصاحبة (الدرامز - والباص) فقط لان الطالب سيقوم بعزف ايقاع البوسانوكا علي البيانو كما هو مبين بالشكل التالي:



الطريقة الثالثة: عزف ايقاع البوسانوكا كاملا بمصاحبة (الدرامز - والباص)



ويعد شرح كل أسلوب وكيفية عزفه طلبت الباحثة من الطلاب اختيار الأسلوب المناسب لكل منهم والتجربة مع المصاحبة بحيث يتم التدريب علي اول اربع تألفات كبيرة في اول اربع سلالم من الدائرة وبعد ان يجيدوها يتدربوا علي باقي السلالم. الي ان يتم الاستماع الي التألفات الكبيرة والصغيرة في الاثني عشر سلم من خلال أسلوب البوسانوكا في الجلسة القادمة.

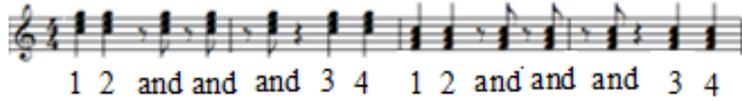
التقويم

- كل الطلاب عزفوا دائرة الخماسات من خلال التألف الكبير او الصغير بالمصاحبة بشكل جيد (Block Chords) وبدون أخطاء.

- بعد عرض أسلوب البوسانوكا تحمس كل الطلاب للتجربة ولكن لم يستطع بعضهم أداء

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -
يناير ٢٠١٨م

الطريقة الثانية والثالثة لاحتوائهم علي السينكوب وبعضهم لم يستطع نطق الايقاع مع المترونوم ولم تذكر الباحثة ان الطرق لها علاقة بالمستوي ضعيف او متقدم حتي لا يشعر بعض الطلاب بالإحراج لوجود فروق فردية بينهم ولكنها عرضت الثلاث طرق وطلبت منهم اختيار احد الأساليب لأداء التالفات الكبيرة والصغيرة وساعدتهم في نطق الطريقة الثانية والثالثة للإيقاع باستخدام الأرقام:



- ساعدت هذه الطريقة الطلاب علي تذكر الايقاع وسهولة عزفه وبرغم صعوبة المستوي المتقدم لاحتوائه علي السينكوب والتضاد في حركة اليدين إلا انهم طلبوا من الباحثة تأجيل التدريب عليه حتي الجلسة القادمة.
- اكدت الباحثة في نهاية الجلسة علي ان التدريب يجب ان يكون بمصاحبة تراك الصوت المصاحب مهما كان الأسلوب المستخدم ولكن اعطتهم تراك مصاحب مختلف يحتوي علي (الدرامز - والباص) فقط بدون البيانو لأنهم اذا اختاروا الطريقة الثانية او الثالثة لا يمكنهم العزف مع التراك الاول لاحتوائه علي البيانو مما يشتت انتباههم.

الجلسة الثالثة

التاريخ: الاحد ٢٢/١٠/٢٠١٨

الموضوع: تالفات $M+6$, $Dom7^{th}$, $M7^{th}$ - أسلوب الشاتشاتشا

الهدف من الجلسة :

- التعرف علي التالفات الرباعية $M+6$, $Dom7^{th}$, $M7^{th}$
- التعرف علي إيقاع الشاتشاتشا وكيفية اداءه
- العزف مع الموسيقي المصاحبة

الخطوات الإجرائية:

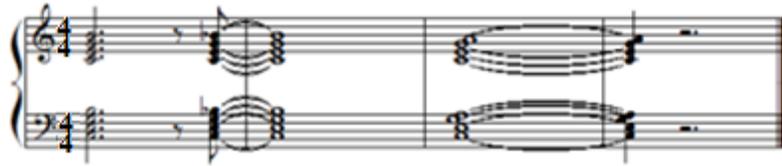
استمعت الباحثة الي الطلاب وكان أدائهم جيد جدا للتالف الكبير والصغير لدائرة الخامسة الهابطة، ما عدا طالبة واحدة لم تستطع أداء إيقاع البوسانوبا بالطريقة الثالثة مع الموسيقي بشكل صحيح ولكنها استطاعت أداء الطريقة الثانية بإيقاع وزمن مضبوط فطلبت منها الباحثة التدريب اولاً علي الطريقة الثانية وبعد اتقان الايقاع والتالفات يمكنها تجربة الطريقة الثالثة، ثم قامت الباحثة بإعطائهم امر Hop اثناء الأداء للتحويل من التالف الكبير الي التالف الصغير ومنهم من

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقيه - المجلد الثامن والثلاثون - يناير ٢٠١٨م

قام بتنفيذ الامر سريعا وبدون أخطاء ومنهم من لم يستطع فأعطتهم الباحثة فرصة الي الجلسة القادمة.

وبعد المراجعة قامت الباحثة بعرض التالقات الرباعية $M+6$, $Dom7^{th}$, $M7^{th}$ والتي تشترك فيما بينها في التالف الكبير وتختلف في نوع السابعة فتالف $M7^{th}$ تالف كبير + سابعة كبيرة، اما تالف $Dom7^{th}$ تالف كبير + سابعة صغيرة ، وأخيرا تالف $M+6$ تالف كبير + سادسة كبيرة (سابعة ناقصة) وبالتالي سيقوم الطالب بعزف نفس التالف الكبير السابق التدريب عليه مع إضافة الدرجة السابعة بحيث يبدأ بتالف $M7^{th}$ ثم $Dom7^{th}$ ، وأخيرا $M+6$ ليكون الاختلاف في صوت السوبرانو بحيث يتم عزفه بأسلوب الشاتشاتشا بطريقتين مختلفتين تتناسب والفروق الفردية بين الطلاب:

الطريقة الاولى : عزف اليدين معا لتالف $CM7^{th}$ في المازورة الاولى علي ان يحرك الطالب الاصبع الخامس في اليد اليمني والأول في اليد اليسري من نغمة B الي Bb في الكروش الأخير من المازورة الاولى ليصبح التالف $C7^{th}$ ومع بداية المازورة الثالثة يحرك الاصبع الخامس في اليد اليمني والأول في اليد اليسري من Bb الي A ليصبح التالف $CM+6$ ويستمر في عزفه المازورة الثالثة كاملة وأول ضلع من المازورة الرابعة، ليحرك يديه الي التالف التالي في دائرة الخماسات $FM7^{th}$ في زمن الثلاث اضلاع الأخيرة من المازورة الرابعة ليبدأ في عزف السلم الجديد بداية من المازورة الخامسة والي ان ينتهي من الدائرة كاملة.



الطريقة الثانية : نفس الطريقة الاولى ولكن الاختلاف يكمن في الايقاع واستخدام الرباط والسينكوب كما هو موضح في الشكل التالي:



التقويم:

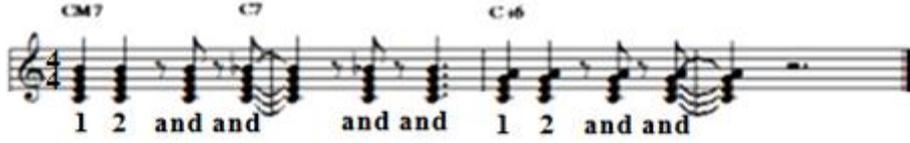
- بعد عرض الباحثة لهذا التمرين أكثر من مره بمصاحبة تراك الصوت المصاحب استطاع بعض الطلاب عزفه في اول أربع سلالم من الدائرة والبعض الاخر طلب النوتة الموسيقية

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -
يناير ٢٠١٨م

(١١٢٧)

وتراك الصوت المصاحب للتدريب حتي الجلسة القادمة.

- بعض الطلاب واجهوا مشكلة في فهم الايقاع لأنه يعتمد علي السكتات والسينكوب الايقاعي ولذلك طلبوا من الباحثة كتابته بالأرقام كما حدث مع ايقاع البوسانوبا والتدريب عليه كإيقاع منفرد بمصاحبة المترونوم مما ساعدهم علي فهمه وحفظه وعزفه بسهولة.



اتفقت المجموعة مع الباحثة علي مذاكرة أسلوب البوسانوبا والشاتشاتشا وعزفه في الجلسة القادمة مع تراك الصوت المصاحب.

الجلسة الرابعة

التاريخ: الاحد ٢٩/١٠/٢٠١٨

الموضوع: التتابعات الهارمونية

الهدف من الجلسة :

- عزف أي من التالقات السابق دراستها من اي درجة
- التعرف علي اشهر التتابعات الهارمونية وعلاقتها بدائرة الخماسات
- عزف التتابعات الهارمونية من أي درجة
- التعرف علي طرق عزف التتابعات الهارمونية والأصابع المناسبة لعزفها لتكوين ذاكرة عضلية.

الخطوات الإجرائية:

استمعت الباحثة الي أسلوب البوسانوبا من كل الطلاب مع اعطائهم الامر Hop للتحويل بين التالف الكبير والصغير اثناء عزف دائرة الخماسات بمصاحبة الموسيقى وكان المستوي جيد جدا اما أسلوب الشاتشاتشا لاحظت الباحثة ان بعض الطلاب لديهم مشكلة في الايقاع فقامت الباحثة بتدريبهم بالعزف مع نطق الايقاع بالأرقام علي اول سلمين فقط في الدائرة (C-F) ١٠ مرات متتالية حتي استطاعوا ضبط الزمن ووعدوا بمذاكرته جيدا الي الجلسة القادمة. ثم قامت الباحثة بعرض اشهر التتابعات الهارمونية ووضحت علاقتها بدائرة الخماسات:

→ VI7 II7 V7 I7

فإذا بدا الطالب التتابع السابق من درجة Am أي من سلم CM لان نغمة A هي الدرجة السادسة لسلم دو فسيكون التتابع كالتالي : Am7 Dm7 G7 CM7 وهو نفس ترتيب

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -
يناير ٢٠١٨م

(١١٢٨)

التالقات في دائرة الخماسات الذي سبق التدريب عليها من خلال أسلوب البوسانوفا والشاتشاتشا. ولأنه تعرف علي أنواع التالقات في السلم الكبير طلبت الباحثة من الطلاب عزف نفس التتابع من درجات مختلفة ولم يجدوا صعوبة لان الذاكرة العضلية سبق وتكونت خلال التدريب علي دائرة الخماسات الهابطة في الثلاث أسابيع السابقة.

ثم دونت الباحثة تتابع **I7 V7 II7** → وهو من اشهر تالقات الموسيقى اللاتينية وطلبت الباحثة من الطلاب عزفه من درجة A أي من سلم GM - كما يلي **Am7 D7 GM7** → وهي نفس الدرجات المستخدمة في التتابع السابق ولكن الفرق في نوع التالف.

ثم عرضت تتابع **III7 VI7 II7 V7** → وطلبت من الطلاب عزفه بداية من درجة Am أي من سلم FM ولكن بعض الطلاب دونوا التالف الثالث G7 ولكن بالمناقشة تفهموا ان الدرجات واحدة ولكن يجب التركيز في نوع التالف والسلم حتى لا تحدث أخطاء لان تالف الدرجة الثانية في السلم الكبير تالف صغير بسابعة صغيرة **Am7 Dm7 Gm7 C7** ثم عرضت الباحثة ملخص لما سبق من خلال الجدول التالي:

C-Maj Scale	VI7 II7 V7 I7	Am7 Dm7 G7 CM7
G-Maj Scale	II7 V7 I7 I+6	Am7 D7 GM7 CM+6
F-Maj Scale	II7 VI7 II7 V7	Am7 Dm7 Gm7 CM7

وبعد تجربة الطلاب للتتابعات السابقة عرضت الباحثة كيفية عزف هذه التالقات بطريقة أسهل وذلك بتصريف الأصوات حتي لا ينشغل العازف بيده اليسري اثناء الارتجال او اثناء مصاحبة الأطفال في المدارس فإذا تم استخدام التتابع التالي:

→ **Am7 Dm7 G7 CM7 VI7 II7 V7 I7**

فعليه ان ينتقل من التالف الأول للثاني سواء بيده اليمني أو اليسري بتحريك اصبعيه في السوبرانو تون كامل لأسفل من **F ↓ G** ومن **D ↓ E** ليصبح التالف الثاني في انقلابه الثاني.



ولينتقل من التالف الثاني للتالف الثالث يحرك اصبعيه في الباص من **G ↓ A** ومن **B ↓ C** فيصبح التالف الثالث في وضعه الأساسي



ويكرر مرة اخري نفس الخطوات للانتقال من التالف الثالث للرابع من خلال حركة الاصبعين في السوبرانو لأسفل من **E ↓ F** ومن **C ↓ D** ليعزف التالف الرابع في انقلابه الثاني

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون - يناير ٢٠١٨م

ويمكنهم استخدام نفس التكنيك في كل السلالم ومع اكثر من تتابع مما يسهل عليهم العزف.



وطلبت الباحثة من الطلاب عزف التتابعات الهارمونية والتدريب عليها باليدين معا بحيث يمكنهم استخدام اليد اليمني او اليسري للمصاحبة بأسلوب اليوسانوبا والشاتشاتشا من سلالم مختلفة مع الاهتمام بالتركيز علي الاصابع وفتحة اليدين اثناء التدريب لتتكون لديهم ذاكرة عضلية يستطيعون استخدامها سواء في المصاحبة أو الارتجال.

التقويم:

- كانت هذه الجلسة من افضل الجلسات لان الطلاب وجدوا ان المذاكرة أدت الي سهولة لفهم العديد من التتابعات الهارمونية المعروفة والتي استخدمت في آلاف الأغاني فتحتمس الطلاب اكثر للتجربة وللمذاكرة اكثر ولتجربة هذه التتابعات من درجات مختلفة مما يساعدهم علي تصوير الأغاني تبعا للطبقة المطلوبة بدون ادني مشكلة وهي من المشاكل التي تواجه العديد من المدرسين في المدارس عدم القدرة علي تصوير الأغاني بسهولة تبعا للطبقة الصوتية للطلاب كذلك عزف أغاني من أي درجة لان بعض السلالم لا تستخدم بكثرة مما يشعر الطالب بخوف عند عزفها خاصة اذا كانت في سلالم تحتوي علي العديد من علامات التحويل.
- استمر الطلاب في توجيه أسئلة لبعضهم البعض بعد انتهاء الجلسة لعزف أي من التتابعين السابق ذكرهم من درجات مختلفة وطلبوا من الباحثة البدء في عزف أغاني تستخدم هذه التتابعات بداية من الجلسة القادمة.
- بعض الطلاب وجدوا صعوبة في عزف التتابعات باليدين معا خاصة انهم يستخدمون اليد اليمني دائما في عزف الالحان ولكنهم في البرنامج سوف يستخدمون اليدين خاصة في مصاحبة الاغاني ولذلك طلبت منهم الباحثة التدريب علي كل التتابعات باليدين وتكرارها في كل سلم اكثر من مره للوصول الي تكوين ذاكرة عضلية عزفية يستطيعون استرجاعها في اي وقت.

الجلسة الخامسة

التاريخ: الاحد ٢٠١٨/١١/٥

الموضوع: الفرق بين العازف الأساسي والعازف المصاحب - مصاحبة اغاني

الهدف من الجلسة :

- التعرف علي سمات العازف الأساسي والعازف المصاحب
- مصاحبة بعض الأغاني التي تستخدم التتابعات الهارمونية السابق دراستها

الخطوات الإجرائية:

استمعت الباحثة الي التتابعات الهارمونية بمصاحبة البوسانوبا والشاتشاتشا وكان علي كل طالب عزف التتابع من أي درجة تطلبها الباحثة ، واختار كل طالب الطريقة المناسبة لعزف اسلوب البوسانوبا او الشاتشاتشا تبعاً لمستوي كل منهم. وكان أداء الطلاب جيد جداً ولم يجدوا صعوبة في العزف مع الإيقاع وأثناء عزف الطلاب قامت الباحثة بغناء العديد من الأغاني التي تستخدم هذه التتابعات بصوت ضعيف وكان عليهم الاستماع اليها ولذلك عزفوا بصوت اضعف وكانت هذه النقطة بداية المناقشة بينهم وبين الباحثة عن سمات العازف المصاحب والعازف الأساسي وكانت مناقشة جيدة ولعل من اهم النقاط التي اكد عليها الطلاب ان العازف المصاحب يجب ان يكون عزفه اضعف من العازف او المغني الأساسي ويجب ان يتبع العازف الأساسي في التعبير او السرعة فهو اثناء المصاحبة يساعد العازف الأساسي ولكن اذا اتاحت له الفرصة لعزف فاصل موسيقي فسيكون هو العازف الأساسي وعليه ان يتبع التتابع الهارموني للمؤلفة ولكن بحرية في اختيار النغمات والإيقاع وأثناء الفاصل سيكون هو الصوت الأعلى. وبعد مناقشة هذه السمات عرضت الباحثة علي الطلاب أجزاء من بعض الأغاني التي تستخدم تتابع I7 V7 II7 VI7→ومن هذه الأغاني حلوة يا بلدي، علي بالي، لو بتحبوا البلد دي، All the Things you are، Autumn Leaves ، I Will Survive وقامت الباحثة بغناء بعض الاغاني وعزف المصاحبة باليدين، والبعض الاخر عزفت اللحن الأساسي باليد اليمنى والمصاحبة باليد اليسرى وأكدت علي ان اللحن الأساسي يجب ان يكون هو المسموع سواء بالغناء فيجب ان تكون المصاحبة اضعف او عند عزف اللحن باليد اليمنى فيكون صوت اليد اليسرى اضعف. واستخدمت الباحثة الطرق الثلاث لأسلوب البوسانوبا وطريقتين عزف الشاتشاتشا حتي ينتهي للطلاب الاختيار من بين الأغاني، ثم عرضت عليهم النوت الموسيقية مدون عليها التالقات بالحروف وطلبت منهم ان يختار كل طالب اغنيتين كل اغنية ٨ موازير مكررة مرتين أي ١٦ مازورة بحيث انه يمكن غناء الاغنيتين

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -
يناير ٢٠١٨م

(١١٣١)

وعزف المصاحبة باليدين معا سواء بأسلوب الشانتشاتشا او البوسانوبا او يغنوا واحدة ويعزفون ولكن يجب ان يغنوا احد الأغاني ، وسيكون الاستماع الي الأغاني في الجلسة القادمة بمصاحبة الإيقاع وأعطت الباحثة لطلاب مصاحبة موسيقية تستخدم نفس التتابع حتي ينتهي لهم المذاكرة مع الموسيقي.

علي بالي

Autumn Leaves

حلوة يا بلدي

All The Things You Are



التقويم

- بذل الطلاب مجهود كبير اثناء الأسبوع الماضي في التدريب علي التتابعات الهارمونية المختلفة مما ادي الي سرعة ادراكهم لعزف أي تتابع من أي درجة وبمصاحبة الموسيقي.
- كانت المناقشة بين الباحثة والطلاب مفيدة جدا عن العازف الأساسي والمصاحب وكان للطلاب اراء جيدة وتعليقات وأمثلة من المحاضرة لان بعضهم عند غناء الباحثة معهم لم يستطيعوا العزف بصوت ضعيف وأكدت الباحثة ان التدريب المستمر يؤدي الي التحكم في اليدين والأصابع والتعبير والغناء ولذلك يجب ان يستمروا في التدريب ليتحسن أدائهم.
- عند عرض الباحثة للاغاني التي تستخدم التتابع الهارموني VI7 II7 V7 I7 → شعر الطلاب بالحماس والسعادة لان مجهودهم في المحاضرات السابقة ادي الي انهم استطاعوا عزف اكثر من ٦ أغاني علي نفس التتابع بسهولة ويسر مما زاد من حماسهم لعزف الأغاني بإيقاعات مختلفة وبطرق مختلفة ولم يخرج الطلاب من المحاضرة إلا بعد ان ادوا الأغاني واغلبهم قاموا بغنائها وعزف المصاحبة باليدين.

الجلسة السادسة

التاريخ: الاحد ٢٠١٨/١١/١٢

الموضوع: كيفية الارتجال علي التتابعات الهارمونية المختلفة - الصيغة (Form)

الهدف من الجلسة :

- التعرف علي كيفية الارتجال علي التتابعات الهارمونية المختلفة
- كيفية اختيار النغمات المستهدفة (Target Notes) وأنواعها
- التعرف علي الصيغة (Form) وكيفية الربط بين المصاحبة والارتجال

مجلة علوم وفنون الموسيقي - كلية التربية الموسيقيه - المجلد الثامن والثلاثون -
يناير ٢٠١٨م

(١١٣٣)

الخطوات الإجرائية:

استمعت الباحثة في بداية الجلسة الي الأغاني التي اختارها كل طالب بحيث يعزف كل منهم ١٦ مازورة وكان أسلوب المصاحبة مختلف من طالب لإخر ولم يستطع العديد منهم عزف الطريقة الثالثة لأسلوب البوسانوبا مع الغناء ولكنهم طلبوا فرصة ثانية لمذاكرة الأغاني بطرق مختلفة ولكن بشكل عام كان الأداء جيد جدا ولكن بعضهم واجه مشكلة مع الغناء فطلبت منهم الباحثة التركيز علي الغناء حتي الجلسة القادمة وأعطتهم بعض النصائح للغناء بشكل صحيح وبصوت اعلي. ثم طلبت الباحثة من احد الطلاب ارتجال جملة علي نفس التتابع الهارموني بعد الانتهاء من الاغنية فطلب بعض الوقت للتفكير ثم قام بعزف جملة بدون أي ادراك لنوع النغمات المستخدمة فاعلم اللحن كان سلمي وعندما طلبت الباحثة من طالب اخر الارتجال كانت النتيجة واحدة والجمل متشابهه بين استخدام الالحن السلمية والتالفات فقط ، ولذلك قامت الباحثة بكتابة جملة "How to improvise" علي السبورة وبدأت مناقشة الطلاب في كيفية الارتجال؟ وكانت المناقشة طويلة ومشوقة وأكدت الباحثة ان اهم النقاط هي ترتيب الافكار واختيار نغمات مناسبة للصوت الذي يستمع اليه المرتجل داخله وليكون لكل لحن طابع خاص وأسلوب مختلف فبدأت الباحثة بشرح النغمات المستهدفة (target Notes) وأنواعها Safe notes، Extension Notes بحيث ان يختار كل طالب نوتة واحدة في بداية كل مازورة وعليه ان يختار اما نغمة من نغمات التالف (Safe notes) او الدرجة 11,9 او 13 بالنسبة لنغمة اساس التالف وأكدت ان الاختيار له علاقة بنوع الصوت الذي يريده المرتجل وقام بعض الطلاب بالتجربة في سلام مختلفة علي تتابع I7 V7 II7 VI7 →.

ثم طلبت منهم الباحثة ان يبدؤوا في وضع خطة لارتجال الفاصل الموسيقي المكون من ١٦ مازورة للأغاني التي تمت اختيارها وذلك باختيار النغمات المستهدفة لل ١٦ مازورة لنبداً في أداء الصيغة ABA2 بحيث ان الـ A ١٦ مازورة الاغنية الذي قام بمصاحبته الـ B ١٦ مازورة فاصل موسيقي من ارتجال الطالب علي ان يعود مرة اخري لأداء الاغنية A2 ، ولكن عليه ان يبتكر ١٦ مازورة مختلفة بدون أي تكرار مع المصاحبة الإيقاعية للإيقاع الذي يختاره من البوسانوبا أو الشاتشاتشا.

التقويم:

كانت المشكلة الحقيقية عند الاستماع الي الأغاني في بداية الجلسة هي الغناء فالطلاب لا

يستطيعون الغناء بشكل صحيح وبصوت قوي ولذلك قامت الباحثة بتدريبهم علي الغناء بشكل منفرد وإعطائهم بعض النصائح حتي ينتهي لهم الغناء الصحيح بصوت واضح.

- بعض الطلاب حاولوا أداء إيقاع البوسانوكا بالطريقة الثالثة ولكنهم لم يستطيعوا الغناء والعزف مع الموسيقي المصاحبة بشكل جيد فكان العزف أسرع من الموسيقي المصاحبة ولذلك طلبت منهم الباحثة عزف الطريقة الثانية للبوسانوكا باليدين معا والتدريب عليه وتقسيم الاغنية الي أجزاء ويمكنهم ان يسجلوا لأنفسهم ليستمعوا الي عزفهم حتي ينتهي لهم الشعور بالإيقاع ثم يمكنهم فيما بعد المحاولة في عزف الطريقة الثالثة.

- ارتجال الطلاب في البداية كان متشابه للغاية وبسيط جدا ولا يحتوي علي فكرة موسيقية وليس له أي علاقة بالأغنية ولكن بعد ان شرحت الباحثة الـ Target Notes اغلبهم اختار الـ extensions Notes لان صوتها مختلف ولكنهم لم يفهموا فكرة اختيار نوتة واحدة ومنهم من وجد صعوبة في عزف نوتة واحدة في المازورة لصعوبة العد ومتابعة التتابع الهارموني بشكل صحيح ولذلك طلبت منهم الباحثة التركيز والتدريب وشرحت الباحثة ان الارتجال يجب ان يختار فيه المرتجل كل نوتة ولا يجب ان يتبع أسلوب حشو النغمات لمجرد ملئ فراغ ولذلك يجب ان يختار كل منهم نوتة واحدة ويحاول ان يعبر عن حالة معينة او فكرة لحنية بنوتة واحدة فقط حتي الجلسة القادمة بحيث يقوم كل منهم بعزف الأغاني بالصيغة المتفق عليها .ABA2

الجلسة السابعة

التاريخ: الاحد ٢٠١٨/١١/١٩

الموضوع: الفكرة اللحنية (Lick)

الهدف من الجلسة :

- مراجعة ما سبق

- التعرف على كيفية عمل فكرة لحنية (Lick)

- تطوير الأفكار اللحنية الصغيرة لعمل جملة موسيقية

الخطوات الإجرائية:

بدأت الجلسة بالاستماع الي كل ما سبق من تمارين تكنيك لدائرة الخماسات بأسلوب البوسانوكا والشاتشاتشا والأغاني التي تمت اختيارها والاستماع اليها من خلال صيغة ABA2 وكان أداء الطلاب جيدا ولكن اغلبهم دونوا النغمات المستهدفة ليتذكروها ولم تجد الباحثة مشكلة في ذلك

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -
يناير ٢٠١٨م

(١١٣٥)

لان ١٦ نوتة منفردة بدون فكرة لحنية يمكن ان يجد الطلاب صعوبة في حفظها ومن الاغاني التي قامت احد الطالبات باختيار النغمات المستهدفة للفواصل الموسيقي لها اغنية علي بالي بأسلوب البوسانوبا وقامت بعزفها مع الإيقاع المصاحب بشكل صحيح ما يلي :



بعد الاستماع الي الفواصل الموسيقية بدأت الباحثة في عزف أفكار صغيرة مختلفة تتكون كل منها من مازوريتين واستخدمت الحليات المختلفة لعمل هذه الافكار (Licks) ثم تناقشت مع العينة علي كيفية تطوير هذه الفكرة البسيطة لعمل جملة موسيقية ٨ موازير وشرحت الباحثة ان الجملة الموسيقية يمكن ان تحتوي علي اكثر من فكرة بسيطة (Licks) ويمكن عزف الجملة الاولي في اوكتاف منخفض لننتقل في الجملة التالية بواسطة فكرة لحنية بسيطة من خلال سلم أو تالف الي اوكتاف اعلي لتطوير الفكرة والانتقال لإحساس مختلف وبعد تجارب ومناقشات طلبت الباحثة من العينة اختيار الفكرة اللحنية الأساسية للفواصل الموسيقي (Lick) للأغنيتين وتطويرها لعمل جملتين من ١٦ مازورة من خلال النغمات التي تمت اختيارها في الجلسة السابقة علي ان يتم الاستماع الي هذا الفاصل في الجلسة القادمة.

الجلسة الثامنة

التاريخ: الاحد ٢٦/١١/٢٠١٨

الموضوع: مصاحبة الأغاني - ارتجال جمل موسيقية

الهدف من الجلسة :

- الاستماع الي مصاحبة الأغاني بمصاحبة الايقاع المصاحب

- الاستماع الي الجمل اللحنية التي قام الطلاب بتأليفها.

الخطوات الإجرائية:

بدأت الجلسة بالاستماع الي الجمل الموسيقية التي قام الطلاب بتأليفها علي نفس التتابع الهارموني للأغنية التي تم اختيارها وكانت الجمل جيدة ولكن تحتاج الي بعض الترتيب خاصة وان الفاصل مكون من ١٦ مازورة فمنهم من قام بتأليف ٨ موازير فقط ليعادوا مره أخرى وهو ما رفضته الباحثة وطلبت منهم التفكير في الفاصل كأنها قصة عليه ان يقوم بسردها من البداية

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون - يناير ٢٠١٨م

(١١٣٦)

الي النهاية خلال ١٦ مازورة ويجب ان تكون الفكرة واضحة ويمكنه عمل تنويع إيقاعي او لحني في النصف الثاني من الجملة وعليه ان يشعر المستمع بالتطور، التشويق، المفاجأة او المشكلة التي حدثت في القصة من خلال النغمات المستهدفة اولا ثم بالفكرة اللحنية واختيار الايقاع المناسب لها ويجب ان يختار قفلة واضحة للفاصل الموسيقي ليحس المستمع بنهاية الجزء الثاني والعودة مرة اخري للأغنية. فوضوح القفلات من اهم سمات المرتجل الجيد.

ولذلك قسمت الباحثة الطلاب الي مجموعات بحيث تستمع الي مجموعة اثناء ذهاب المجموعتين الي غرف اخري للتفكير في جملهم الموسيقية ويتم التبادل بين المجموعات كل ١٠ دقائق.

والمثال التالي هو عرض للفكرة الموسيقية التي قامت بها الطالبة التي عرضت النغمات المستهدفة لأغنية علي بالي في الجلسة السابقة بعد الانتهاء من وضع الفكرة الموسيقية للحن:



التقويم

- هذه الجلسة كانت الأهم لأنها تعتمد علي الطلاب بشكل أساسي وتعتمد علي قدراتهم الموسيقية وحصيلتهم السمعية وكذلك قدراتهم العزفية فمنهم من أراد عزف أفكار يمكنه غناءها ولكنه يجد صعوبة في عزفها لعدم وجود التكنيك اللازم ولكن اكدت لهم الباحثة ان بالتدريب يمكنهم تنفيذ أي فكرة ولكن بالتركيز علي الأجزاء الصعبة وإعادتها وتكرارها الي ان يتم اتقانها.
- كانت الأفكار اللحنية جيدة جدا حتي برغم بساطة بعضها إلا ان الاختلاف والتنويع في الأفكار كان واضحا جدا وبدا كل منهم يفكر في قصة للفاصل الموسيقي الخاص به وكيفية الانتقال من الجملة الاولي والثانية وقد اقترحت عليهم الباحثة استخدام السلام او التالفات للانتقال من اوكتاف الي اخر او الانتقال المفاجئ كل تبعا لفكرته وأسلوبه.
- بعضهم لم يهتم بالقفلة ولذلك طلبت منهم الباحثة التركيز في كل النقاط وضبطها الي الجلسة القادمة.

الجلسة التاسعة

التاريخ: الاحد ٢٠١٨/١٢/٣

الموضوع: الاستماع الي كل ما سبق - الارتجال الوهلي.

الهدف من الجلسة :

- الاستماع الي تمارين التكنيك (دائرة الخماسات الهابطة).
- الاستماع الي الاغنيتين ABA2.
- الارتجال الوهلي تتابع هارموني من درجات مختلفة.

الخطوات الإجرائية:

استمعت الباحثة الي تمارين التكنيك بمصاحبة الموسيقى المصاحبة ثم استمعت الي الأغاني وكانت الفواصل الموسيقية افضل بكثير من الجلسة السابقة ولكن بعض الطلاب لم ينتهوا من الاغنية الثانية ولكن وضعوا النغمات المستهدفة والفكرة اللحنية للجملة الاولى ووعدوا بالانتهاء من الاغنيتين الي الجلسة القادمة.

دونت الباحثة التتابع الهارموني I7 V7 II7 VI7 → من درجات مختلفة وطلبت من الطلاب الارتجال الوهلي عليها ٨ موازير فقط بحيث يمكنهم تكرار نفس التتابع مرتين او استخدام كل تالف مازورتين كلا تبعا لفكرته الموسيقية وكان علي كل طالب اختيار ورقة مدون عليها رقم وتبعا للرقم يعزف التتابع المدون بحيث يأخذ ١٠ دقائق فقط للنظر الي التتابع للتعرف علي السلم والتفكير في الفكرة الموسيقية (Lick) ليبدأ في ارتجال الجملة مع تراك الصوت الايقاعي المصاحب وكانت التتابعات كالتالي:

→ 1- Em7 | Am7 | D7 | G7 II

→ 2- Dm7 | Gm7 | C7 | Fm7 II

→ 3- Gm7 | Cm7 | F7 | Bbm7 II

→ 4- Bm7 | Em7 | A7 | Dm7 II

التقويم : كانت الأفكار اللحنية للفواصل الموسيقية للأغاني جيدة جدا ومختلفة والقفلت واضحة

ومن هذه الفواصل ما يلي :

(١)



(٢)

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -
يناير ٢٠١٨م

(١١٣٨)



بعض الطلاب وجدوا صعوبة في الارتجال الوهلي مع تراك الصوت المصاحب ولذلك طلبت منهم الباحثة في البداية التفكير في الخطوات اختيار النغمات أولاً ثم اختيار الفكرة ولا يجب ان تكون الجملة صعبة لأنها جملة واحدة ولكن يجب ان تكون الفكرة واضحة والإيقاع جيد فكلما كانت بسيطة كلما كانت واضحة وصحيحة وبالتجربة استطاعوا ارتجال اكثر من جملة مختلفة.

الجلسة العاشرة

التاريخ: الاحد ١٠/١٢/٢٠١٨

الموضوع: مراجعة علي ما سبق

الهدف من الجلسة :

- الاستماع الي دائرة الخماسات من خلال أسلوب البوسانوفيا باستخدام التالقات الكبيرة والصغيرة مع تنفيذ الامر Hop للتحويل بينهما.
- الاستماع الي دائرة الخماسات من خلال أسلوب الشاتشاتشباباستخدام تالقات $M7^{th}$, $Dom7^{th}$, $M+6$
- الاستماع الي مصاحبة الاغنيتين والفواصل الموسيقية
- الارتجال الوهلي علي تتابع هارموني من أي درجة موسيقية.

الخطوات الإجرائية:

في هذه الجلسة قامت الباحثة بالمراجعة علي كل ما سبق بحيث ان كل طالب يختار التمرين الذي ما يريد مراجعته او التأكد من صحته وكذلك الأغاني وكان تركيز الطلاب في هذه الجلسة علي مراجعة الأغاني وخاصة الفواصل الموسيقية والتي انتهى الطلاب منها خلال الأسبوع الماضي. وبعد الانتهاء من الأغاني قامت الباحثة باختيار تتابعات هارمونية مختلفة من سلالم مختلفة للارتجال الوهلي عليها وكان المستوي جيد جدا. وفي نهاية الجلسة شكرت الباحثة الطلاب علي حسن تعاونهم ومجهودهم اثناء البرنامج.

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية – المجلد الثامن والثلاثون –
يناير ٢٠١٨م

(١١٣٩)

التقويم

- كان مستوى الطلاب جيد جداً، استيعابهم سريع وإحساسهم بالإيقاع بالنسبة لأول جلسة كان أفضل بكثير.
- الارتجال الوهلي تحسن بشكل ملحوظ من بداية البرنامج الي نهايته بحيث اصبحت للجمل فكرة لحنية وقفلة واضحة ولم تعد مشكلة الإيقاع وعدد الموازير مشكلة اساسية كما كانت في بداية البرنامج.
- لم يجد الطلاب صعوبة في الارتجال أو العزف في سلاسل مختلفة لان التدريب علي دائرة الخماسات الهابطة والتتابعات الهارمونية ساعدهم علي تكوين ذاكرة عضلية يستطيعون استخدامها سواء في الارتجال أو المصاحبة.

نتائج البحث وتفسيرها

بعد الانتهاء من البرنامج التجريبي المقترح لتحسين الارتجال والمصاحبة لطلاب الكليات الموسيقية من خلال أساليب موسيقية وإيقاعية حديثة، وتنفيذ الاختبار البعدي علي العينة وتحليل استمارة رأي الخبراء أشارت النتائج إلي أنه توجد فروق بين درجات الطلاب عينة البحث التي تتكون من ٨ طلاب في الاختبار القبلي - بعدي لصالح الاختبار البعدي وكانت النتائج كالتالي:

الفرض الأول:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي/بعدي لصالح الاختبار البعدي في التعرف علي رموز التدوين الحديث واستخدامها وكان السؤال كالتالي:

عزف التالقات التالية : C- , FA , F#+6 , D7 , BM7

الطلاب	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
الدرجة النهائية	١٠ درجات							
القبلي	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
البعدي	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين درجات الطلاب في الاختبارين لصالح الاختبار البعدي، ويدل هذا على تفوق الطلاب عينة البحث في التعرف على الحروف والرموز الدالة علي التالقات في

الاختبار البعدي، ويرجع هذا إلي البرنامج التدريبي الذي درس من خلاله الطلاب رموز التدوين الحديث واستخدامها.

الفرض الثاني:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي/بعدي لصالح الاختبار البعدي في تكوين ذاكرة عضلية من خلال تمرينات تقنية عزفية للتالقات الأساسية والفرعية والتتابعات الهارمونية من خلال دائرة الخماسات (Circle of 5th) وكانت الاسئلة كالتالي:

١- اعزف دائرة الخماسات الهابطة (Circle of 5th) بداية من سلم C/M باستخدام التالف الثلاثي الكبير وعند الاستماع الي الامر Hop اكمل الدائرة باستخدام التالف الثلاثي الصغير مع الاهتمام بالعزف مع تراك الصوت المصاحب مستخدما أسلوب البوسانوفنا (Bosanova).

الطلاب	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
الدرجة النهائية	١٥ درجات							
القبلي	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
البعدي	١٥	١٥	١٤	١٥	١٥	١٤	١٥	١٥

٢- اعزف دائرة الخماسات الهابطة (Circle of 5th) بداية من سلم C/M باستخدام التالقات الرباعية M+6 Dom7th, M7th باليدين معا مع الاهتمام بالعزف مع التراك المصاحب مستخدما أسلوب الشاتشاتشا (ChaChaCha).

الطلاب	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
الدرجة النهائية	١٥ درجات							
القبلي	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
البعدي	١٤	١٥	١٣	١٥	١٥	١٣	١٥	١٤

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين درجات الطلاب في الاختبارين لصالح الاختبار البعدي، ويدل هذا على تفوق الطلاب عينة البحث في تكوين ذاكرة عضلية للتالقات الكبيرة والصغيرة الثلاثية والتالقات الرباعية M+6 Dom7th, M7th في اليدين معا، لصالح الاختبار البعدي، ويرجع هذا

إلي البرنامج التدريبي الذي درس من خلاله التألفات الكبيرة والصغيرة والتألفات الرباعية من خلال دائرة الخماسات الهابطة بأسلوب البوسانوفنا (Bosanova) والشاتشاتشا (ChaChaCha).
الفرض الثالث:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي/بعدي لصالح الاختبار البعدي في التنوع في ايقاعات المصاحبة والارتجال باستخدام أساليب موسيقية مختلفة وكان السؤال كالتالي : قم بمصاحبة اغنية من الاغاني التالية مستخدما التألفات المدونة من خلال اسلوب البوسانوفنا او الشاتشاتشا مع الاهتمام بالعزف والغناء بمصاحبة التراك الإيقاعي المصاحب:

علي بالي



Autumn Leaves



الطلاب	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
الدرجة النهائية	١٥ درجات							
القبلي	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
البعدي	١٤	١٥	١٣	١٥	١٤	١٥	١٣	١٤

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين درجات الطلاب في الاختبارين لصالح الاختبار البعدي، ويدل هذا على تفوق الطلاب عينة البحث في المصاحبة بإيقاعات وأساليب موسيقية وتنوعات مختلفة ويرجع ذلك إلي البرنامج التدريبي الذي درس من خلاله التألفات الثلاثية والرابعة بأسلوب البوسانوفنا والشاتشاتشا
الفرض الرابع :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي/بعدي لصالح الاختبار البعدي في ارتجال جمل موسيقية علي تتابعات هارمونية في سلم مختلفة.

وكان السؤال كالتالي: ابتكر جملة لحنية علي التتابع الهارموني Am7 Dm7 G7 CM7 مع شرح نوعية النغمات المستهدفة (Target notes) والفكرة اللحنية (Lick).

الطلاب	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
الدرجة النهائية	١٥ درجات							
القبلي	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
البعدي	١٥	١٥	١٥	١٥	١٤	١٥	١٥	١٤

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين درجات الطلاب في الاختبارين لصالح الاختبار البعدي، وبدل هذا على تفوق الطلاب عينة البحث في ارتجال جمل موسيقية باختيار نغمات مستهدفة في النبر القوي للميزان واختيار فكرة لحنية للجملة علي التتابعات الهارمونية المختلفة ويرجع هذا إلي البرنامج التدريبي الذي درس من خلاله كيفية الارتجال وكيفية عزف التتابعات الهارمونية المختلفة.

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بما يلي:

- استخدام رموز التدوين الحديث في مادة الهارموني والكيبوردي لأنها من أكثر الطرق المستخدمة حالياً في كتابة وتدوين التالقات ويجب علي الطالب معرفة وممارسة هذه الطريقة حتي يستطيع ترجمتها وتنفيذها بسهولة.
- التدريب علي دائرة الخماسات باستخدام كل التالقات الهارمونية الاساسية والفرعية يساعد الطالب علي استخدام كل السلالم الموسيقية بسهولة ويسر مما يجعله قادر علي المصاحبة الوهلية لأي اغنية وتصويرها من أي درجة وكذلك تساعده علي سرعة الارتجال الوهلي لأنه لا يفكر في يده اليسري اثناء الارتجال لذاكرتها العضلية المكتسبة من التدريب المستمر.
- تدريب الطلاب علي التتابعات الهارمونية الأكثر استخداماً في الاغاني والمقطوعات الموسيقية في مادة الارتجال والمصاحبة والكيبوردي يساعد الطلاب علي تكوين حصيلة كبيرة من الاغاني يمكنهم استخدامها في التربية العملية للتطبيق علي الموضوعات الموسيقية المختلفة.
- الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلاب خاصة في المواد العملية يساعد كل طالب مهما كان مستواه ان يصبح مدرس جيد ذلك لان كل طالب يملك قدرة مختلفة عن الاخر ويتميز بها.

- تحديد خطوات يستطيع الطالب اتباعها لانجاز اي عمل مهما كانت درجة صعوبته حتي وان كان طالب ضعيف خاصة في المواد التي تحتاج الي ابداع او ابتكار فأعطائه تلك الخطوات بمعطياتها تساعده للوصول الي نتائج متقدمة.
- ادراج الاغاني المستخدمة في مادة المصاحبة ضمن الاغاني التي يمكن استخدامها في مادة طرق التدريس والتربية الميدانية ليتثني للطلاب التدريب علي ما تم دراسته وتطبيقه في مواد اخري باستخدامات مختلفة.

كما تقترح الباحثة ما يلي :

- دراسات مكملة للبحث الحالي لاستكمال البرنامج حتي المراحل الدراسية المتقدمة كمرحلة الدراسات العليا.
- تجميع الاغاني التي تستخدم التتابعات الهارمونية المختلفة وتوفيرها للطلاب في المكتبة او في قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال والاهتمام بتحديثه بصفة مستمرة حتي يواكب تطور مستوي الطلاب في ما يحدث للعالم الخارجي من تقدم سريع ومذهل.

قائمة المراجع العربية:

- ديو بولد فان دالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس, ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة- ١٩٦٩.

قائمة المراجع الاجنبية:

- Benward & Saker ,In Theory and Practice, Vol. I,. Seventh Edition,2003.
- Brian Mansfield. ,Six songs, same tune? country music's, Similarities , USA.
- Castro, Ruy (translated. by Lysa Salsbury), The Story of the Brazilian Music. 2000.
- Jamy Aebersold, Jazz Hand Book, New Albany, USA, 2000
- Middleton, Richard , Studying Popular Music, Philadelphia – 1990.
- Murphy, Scott, A Pop-Music Progression in Recent Popular Movies and Movie Trailers, 2014.
- Orovio,Helio.. Diccionario de la Música Cubana. La Habana, Editorial Letras Cubanas. [ISBN 959-10-0048-0](https://www.isbn-international.org/product/959-10-0048-0)-1981.
- Purwins, Hendrik, Benjamin Blankertz, and Klaus Obermayer,Toroidal Models in Tonal Theory Class Analysis, Barcelona, Spain – 2007.
- Van der Merw, The Antecedents of Twentieth-Century Popular Music,Oxford (1989)._

ملحق رقم (١)

الاختبار التحصيلي القبلي - بعدي

الاختبار مكون من ٥ اسئلة - الدرجة النهائية من ٧٠ درجة

السؤال الأول: (١٠ درجات)

اعزف التالقات التالية : C- , FΔ , F#+6 , D7 , BM7

السؤال الثاني: (١٥ درجة)

اعزف دائرة الخماسات الهابطة (Circle of 5th) بداية من سلم C/M باستخدام التالف الثلاثي الكبير وعند الاستماع الي الامر Hop اكمل الدائرة باستخدام التالف الثلاثي الصغير مع الاهتمام بالعزف مع التراك المصاحب مستخدما أسلوب اليوسانوفنا (Bosanova).

السؤال الثالث: (١٥ درجة)

اعزف دائرة الخماسات الهابطة (Circle of 5th) بداية من سلم C/M باستخدام التالقات الرباعية M7th , Dom7th M+6 باليدين معا مع الاهتمام بالعزف مع التراك المصاحب مستخدما أسلوب الشاتشاتشا (ChaChaCha).

السؤال الرابع: (١٥ درجة)

قم بمصاحبة اغنية من الاغاني التالية مستخدما التالقات المدونة من خلال اسلوب اليوسانوفنا او الشاتشاتشا مع الاهتمام بالعزف والغناء بمصاحبة التراك الايقاعي المصاحب:

علي بالي



Autumn Leaves



السؤال الخامس: (١٥ درجة)

ابتكر جملة لحنية علي التتابع الهارموني Am7 Dm7 G7 CM7 مع شرح نوعية النغمات المستهدفة (Target notes) والفكرة اللحنية (Lick).

ملحق رقم (٢)

استمارة استطلاع رأي الخبراء

تقوم الباحثة / نجوان البرنس طه بإعداد بحث بعنوان :

برنامج مقترح لتحسين الارتجال والمصاحبة لطلاب الكليات الموسيقية

من خلال اساليب موسيقية وإيقاعية حديثة

وقد اعدت برنامج تجريبي مقترح علي عينة من طلبة كلية التربية الموسيقية ٨ طلاب من الفرقة الثانية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ مادة الارتجال والمصاحبة.

ارجو من سيادتكم التفضل بإبداء الرأي في بنود الاختبار (القبلي - بعدي) ومدي ملائمته لتحقيق الاهداف التي وضع من اجلها.

وتشكر الباحثة سيادتكم علي مسانذتها في انجاز هذا البحث

الدرجة الكلية للاختبار - ٧٠ درجة

السؤال الاول : (١٠ درجات)

اعزف التالقات التالية : C- , FΔ , F#+6 , D7 , BM7

يهدف الي قياس قدرة الطلاب علي قراءة الحروف والرموز الدالة علي التالقات المختلفة والقدرة علي عزفها

موافق	غير موافق	مقترحات

السؤال الثاني: (١٥ درجة)

اعزف دائرة الخماسات الهابطة (Circle of 5th) بداية من سلم C/M باستخدام التالف الثلاثي الكبير وعند الاستماع الي الامر Hop اكمل الدائرة باستخدام التالف الثلاثي الصغير مع الاهتمام بالعزف مع التراك المصاحب مستخدما أسلوب البوسانوفنا (Bosanova) .

يهدف الي قياس قدرة الطلاب علي عزف التالقات الكبيرة والصغيرة في السلالم المختلفة وتنفيذ الامر يدل علي تكون ذاكرة عضلية لدي الطلاب للتالقات ولإيقاع البوسانوفنا الذي استخدم للتدريب اثناء البرنامج.

موافق	غير موافق	مقترحات

السؤال الثالث: (١٥ درجة)

اعزف دائرة الخماسات الهابطة (Circle of 5th) بداية من سلم C/M باستخدام التالقات الرباعية M+6 , Dom7th , M7th باليدين معا مع الاهتمام بالعزف مع التراك المصاحب مستخدما أسلوب الشاتشاشا (ChaChaCha) .

يهدف الي قياس قدرة الطلاب علي عزف M+6 , Dom7th , M7th في السلالم المختلفة والانتقال

من تالف الي اخر في الاثني عشر سلم يدل علي تكون الذاكرة العضلية للتالفات ولإيقاع الشاتشاتشا
(ChaChaCha) الذي استخدم للتدريب اثناء البرنامج.

مقترحات	غير موافق	موافق

السؤال الرابع: (١٥ درجة)

قم بمصاحبة اغنية من الاغاني التالية مستخدما التالفات المدونة من خلال اسلوب البوسانوف او
الشاتشاتشا مع الاهتمام بالعزف والغناء بمصاحبة التراك الياقاعي المصاحب:

علي بالي



Autumn Leaves



يهدف الي قياس قدرة الطلاب علي عزف التتابعات الهارمونية بشكل صحيح من خلال اي من الاساليب
الموسيقية ChaChaCha ، Bosanova التي تم التدريب عليها خلال البرنامج التجريبي.

مقترحات	غير موافق	موافق

السؤال الخامس: (١٥ درجة)

ابتكر جملة لحنية علي التتابع الهارموني Am7 Dm7 G7 CM7 مع شرح نوعية النغمات
المستهدفة (Target notes) والفكرة اللحنية (Lick).

يهدف الي قياس قدرة الطلاب علي ارتجال جملة موسيقية من خلال الخطوات التي تم التدريب عليها
اثناء البرنامج التجريبي.

مقترحات	غير موافق	موافق

الباحثة/نجوان البرنس طه

استاذ مساعد

بقسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية – المجلد الثامن والثلاثون –
يناير ٢٠١٨م

(١١٤٨)

ملخص البحث

برنامج مقترح لتحسين الارتجال والمصاحبة لطلاب الكليات الموسيقية

من خلال اساليب موسيقية وإيقاعية حديثة

* نجوان البرنس طه

مقدمة البحث

كلمة ارتجال تأتي من الكلمة اللاتينية improvises وتعني الغير متوقع فعندما يحدث شيء غير متوقع لك ليس امامك خيار سوي الرد في الوقت الراهن او الارتجال. وفي الموسيقي هو التصرف علي خشبة المسرح دون كتابة او تحضير. (Jamy Aebersol- p5)
اما المصاحبة تأتي من كلمة Accompaniment وهي جزء لا يتجزأ من أي عمل موسيقي او غنائي تدعم وتثري اللحن الرئيسي ايقاعيا وهارمونيا ويمكن ان يقوم بها عازف واحد او أوركسترا كاملة وتوجد اشكال وأنواع عديدة للمصاحبة تختلف باختلاف الأسلوب الموسيقي. (van der Merw- p320)

أهداف البحث:

- 1- التعرف علي رموز التدوين الحديث واستخدامها.
- 2- تكوين ذاكرة عضلية من خلال تمرينات تقنية عزفية للتالقات والتتابعات الهارمونية.
- 3- التنوع في ايقاعات المصاحبة الهارمونية باستخدام أساليب موسيقية حديثة.
- 4- ارتجال جمل موسيقية علي تتابعات هارمونية في سلاسل مختلفة.

ينقسم هذا البحث الي :

الإطار النظري

المبحث الاول : الدراسات السابقة

المبحث الثاني : دائرة الخماسات الهابطة (Circle of 5th) للسلاسل الكبيرة - التدوين بالحروف

Popular Music Notation - التتابعات الهارمونية

المبحث الثالث : كيفية ارتجال جملة موسيقية ؟ - Target Notes النغمات المستهدفة بأنواعها

- الفكرة اللحنية (licks)

* استاذ مساعد بكلية التربية الموسيقية - قسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون - يناير ٢٠١٨م

الإطار التطبيقي ويشمل :

- الاختبار القبلي/بعدي
- استمارة استطلاع رأي الخبراء في الاختبار القبلي/بعدي
- البرنامج المقترح وتطبيقه
- النتائج والتوصيات
- قائمة المراجع والملاحق
- ملخص البحث باللغة العربية